كلمة ونص

يونس خلف

المنظمات والنقابات النائمة..!

تمثل المنظمات والنقابات القاعدة الجماهيرية الواسعة ولذلك فالمأمول دائماً أن تقوم بدورها من موقعها الطليعي المتقدم في المجتمع. أما مناسبة هذا الكلام اليوم هو سؤال مشروع: لماذا هذا التدافع والازدحام لتأسيس أو الانتساب إلى المنظمات والجمعيات الخاصة الأهلية وهل فقدت بعض منظماتنا ونقاباتنا أدوارها الوظيفية والاجتماعية. ولماذا تبدو بعض المؤسسات والمنظمات والنقابات نائمة في حين ظهرت في ميادين العمل منظمات وجمعيات خاصة تحاول أن تستقطب الناس وتستفيد من غياب بعض المؤسسات من خلال ملء الفراغات وتقديم الخدمات.

إذا كانت بعض المؤسسات والمنظمات والنقابات تمثل البنية التحتية للمجتمع من حيث التشكيل المجتمعي وهي أيضاً تمثل القاعدة المدنية للمجتمع فإن التعويل المنطقي هو على دور وفاعلية هذه المؤسسات والمنظمات في مواكبة متطلبات الظروف المتجددة و تعزيز ثقة قواعدها وجماهيرها بها.

إن مثل هذا التعويل المأمول من المنظمات والنقابات يكتسب أهميته أولاً من كون وجود قياداتها في مواقعهم عن طريق الانتخاب والاقتراع وأنهم يمثلون الطليعة الواعية التي تقود المنظمة وحراكها الشعبي وهي تتحمل الجزء الأكبر لتوجيه هذا الحراك وهندسة الحياة المدنية. إلا أن واقع الحال يعكس وجود مؤسسات ومنظمات نائمة وهي دائماً حبيسة المكاتب وأسيرة الروتين ولذلك فإن غياب بعض المنظمات وعدم قيامها بأي دور مؤثر أفقدها ثقة المواطنين ولذلك أصبح الناس يتوجهون إلى المنظمات الخاصة والجمعيات ولا نعتقد أن الدافع الوحيد هو ما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات معيشية واجتماعية وثقافية وإنما ثمة أسباب أخرى ربما في مقدمتها أن بعض منظماتنا ونقاباتنا اعتادت على النشاطات التي لا تحتاج إلى ثقافة عالية ومعاصرة ولا تحتاج إلى خبرة في قيادة الوعي بالشكل الصحيح.

ولذلك افتقدنا الدور المأمول لبعض المنظمات والنقابات وكشفت الأزمة عن الضعف والترهل وأكثر من ذلك هناك فجوة بين هذه المنظمات وقواعدها. لكن بالمقابل ثمة نقابات تغلبت على الصعاب ونجحت في تحقيق خطوات متقدمة للاعتداد على الذات ولا سيما عبر الاستثمارات وتحسين أوضاع المنتسبين لها.

اليوم نحن بحاجة إلى دور مؤثر لكل مؤسسة قادرة على الإسهام في قيادة الرأي العام من خلال التوعية والتواصل المستمر وطرح القضايا التي تلامس شرائح المجتمع كافة والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمنتسبين لهذه المنظمات وعدم الاعتماد على التمويل اللازم من الدولة أو الإعانات والمساعدات والقروض، وإنما التوجه الأمثل هو وجود ثقافة الاستثمار ليس لجهة المشاريع فقط وإنما الاستثمار الأمثل في الوقت والأداء وثقافة تحمل المسؤولية والتغلب على الظروف الصعبة وقبل كل شيء أن تكون المؤسسة أو المنظمة يقظة وليست نائمة.

مطالبات بالمشاركة في التخطيط للعملية التربوية وبرفع سقف الراتب لأساتذة الجامعات

وزير التعليم العالي: مشاريع قيد الدراسة لفتح سقف الرواتب لأساتذة الجامعات وتأمين سكن لهم

الوطن

طالب المشاركون في المجلس المركزي الثامن لنقابة المعلمين للدورة النقابية الحادية عشرة في أعمال يومه الثاني بتعديل القوانين والأنظمة الجامعية والعمل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على متابعة أداء الجامعات الخاصة، من خلال الفروع الجامعية وممثلي النقابة فيها، والتأكيد على العلاقة التشاركية بين النقابة والوزارة على كل المستويات لمتابعة الأمور المتعلقة بمدرسي وأساتذة قطاع التعليم العالي.

ودعا المشاركون في المجلس الذي عقد أمس في مبنى النقابة إلى توسيع الملاك العددي لأعضاء الهيئة التعليمية والسعي لوضع شروط جديدة لتعديل الشهادات العلمية وتطوير المناهج التعليمية من خلال إقامة منتديات حوار للتركيز على إعداد برامج مخصصة لتلائم احتياجات سوق العمل.

وأشار المشاركون في المجلس إلى ضرورة متابعة المشاريع الاستثمارية للنقابة وإيجاد مشاريع جديدة يمكن استثمارها لمصلحة صندوقي التكافل وخزانة التقاعد، ورفع الميزانية الخاصة بصناديق التكافل الاجتماعي ونهاية الخدمة والمساعدة الفورية عند الوفاة والإحالة إلى المعاش، إضافة إلى التعاون مع الهيئة العليا للبحث العلمي بما يخدم البرامج البحثية، لافتين إلى ضرورة دعم وتعزيز التعليم المهني والفني والتقني، بما يسهم في إعادة الإعمار والبناء وإطلاق برنامج إعلامي جديد لنقابة المعلمين يبث تلفزيونياً يتضمن أفلاماً وثائقية عن المنشآت النقابية والجامعات وأنشطتها العلمية والثقافية.

وخلال مشاركته في المجلس لفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم إلى أهمية الشراكة بين الوزارة والنقابة، مشيراً إلى وجود مشاريع قيد الدراسة تتعلق بإمكانية فتح سقف الرواتب لأساتذة الجامعات وتأمين سكن لهم، وتقديم دعم مادي للبحث العلمي وتشجيع المشاركات الخارجية، إلى جانب دعم الكليات التطبيقية لاستقطاب خريجي التعليم المهني.

عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي – رئيس مكتب التعليم العالي الدكتور محسن بلال نوه بأهمية تطوير العمل التشاركي بين نقابة المعلمين ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤكداً أهمية وضع خطة لتعزيز العمل النقابي.

وكانت أعمال المجلس المركزي الثامن لنقابة المعلمين للدورة النقابية الحادية عشرة انطلقت أمس، حيث ناقش المشاركون قضايا تربوية وتعليمية للعاملين في قطاع التربية.

وتركزت المطالب في اليوم الأول من أعمال المجلس المركزي على ضرورة المشاركة في التخطيط للعملية التربوية، وتقويم المشروعات الحديثة التي تقوم بها وزارة التربية، والتأكيد على الجانب العملي في التدريس وتوفير مستلزماته وتمثيل النقابة في كل الوفود التي تشكلها، والتعاون مع المنظمات الشعبية لتنفيذ الأنشطة المخططة.

ودعا المشاركون إلى تطوير التعليم المهني، من خلال إقامة الندوات التربوية، وإجراء اللقاءات الميدانية، بالتنسيق مع وزارة التربية، وتطبيق قواعد الأمن الصناعي في الثانويات المهنية، وإقامة دورات تدريبية لمعلمي الحرف داخل سورية وخارجها، إضافة إلى تأمين فرص عمل لخريجي التعليم المهني وتطوير العمل بأفتتاح اختصاصات جديدة فيه، بما يتوافق مع حاجات التنمية والسوق وإعداد دراسات تربوية، حول مشكلات هذا التعليم وأفاق تطويره.

كما طالب المشاركون بتنظيم مفاضلة خاصة بأبناء المعلمين، للقبول في معاهد الوزارة، والعمل على زيادة المقاعد المخصصة لهم، إضافة إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في كل المدارس، والعمل على معالجة وضع الطلاب المتسربين وإعادتهم للمدارس لدراسة المنهاج (ب)، مشددين على ضرورة متابعة تطوير العلاقة بين الإدارة التربوية والتعليمية والتنظيم النقابي بما يمكن النقابة من ممارسة صلاحياتها، استناداً لقانون النقابة ونظامها الداخلي.

محافظة دمشق تكرم ٢٥٠ من عوائل شهداء الجيش العربي السوري

الوطن

تقديراً وعرفاناً لتضحيات الشهداء ووفاء لدمائهم الطاهرة كرمت محافظة دمشق بالتنسيق مع مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين في وزارة الدفاع ٢٥٠ من عوائل شهداء الجيش العربي السوري، وذلك في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أكد أن ملحمة النصر التي كتبها الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب الذي استهدف مفاصل الحياة كلها هي محطة من محطات الفخر والمجد لسورية، وانتصار لإرادة الحياة وأساس لبناء الوطن.

وقال كريشاتي: «نحن من يتكرم بذوي الشهداء ونحن من يتبارك بطهر البيوت التي أعدتهم حصون إباء لتبقى سورية حرة كريمة».

بدوره لفت مدير مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين اللواء بسام بري إلى أن تكريم ذوي الشهداء هو تجسيد لقيم ومعاني الشهادة وتخليد للشهداء أسياد الأرض وملائكة السماء وينبوع البذل وأسطورة العطاء وأيقونة الانتصار.

عدد من ذوي الشهداء عبروا عن فخرهم واعتزازهم بأبنائهم الذين أناروا بدمائهم الطاهرة طريق النصر، مؤكدين أن الشهداء سيبقون المنارة التي ستنير الطريق للأجيال القادمة، وأن الشهادة قيمة عظيمة تتحنى لها الهامات.

وتخلل حفل التكريم عرض فني لمواهب مشروع (بكرا إنا) قدموا الوحات وأغانٍ وطنية تمجد الشهادة والشهيد.

بدء توزيع بطاقة «جريح الوطن» في كل المحافظات

الوطن

بدأ أمس توزيع بطاقة «جريح الوطن» الإلكترونية على جرحى العجز الجزئي وتحت الكلي من ٤٠ إلى ٧٩ بالمئة في مختلف المحافظات السورية، وذلك ضمن مراكز خدمات البطاقة الذكية.

وأوضح مشروع «جريح الوطن» في منشور عبر صفحته على «فيسبوك» أنه يمكن للجرحى الذين قدموا أوراقهم الثبوتية سابقاً التوجه إلى أحد مراكز البطاقة الذكية لاستلام بطاقاتهم إما شخصياً، أو من ينوب عنهم بموجب وكالة عامة أو خاصة لاستلام البطاقة بعد تلقيهم رسالة نصية تبلغهم بمكان وموعد الاستلام.

ودعا المشروع جرحى العمليات الحربية من نسبة ٤٠ إلى ٧٩ بالمئة الذين لم يسلموا أوراقهم الثبوتية (صورة عن الهوية المدنية وصورتين شخصيتين وبيان عائلي ساري المفعول) لتقديمها إلى أحد مراكز خدمات البطاقة الذكية المنتشرة في المحافظات ليتم إبلاغهم لاحقاً بموعد استلام بطاقتهم فور جهوزيتها.

وكان المشروع قد بدأ في الـ٢ من الشهر الجاري بتوزيع بطاقة «جريح الوطن» الإلكترونية بمزايا وتسهيلات عديدة لتكون بمنزلة البطاقة التعريفية عن الإصابة الحربية.

حموين يطالبون بالـ(GPS) على سرافيس مدنهم

مدير المرور بالمحافظة: حجز ٧٠ سرفيساً لم تلتزم بعملها وأجهزة التعقب على كل الخطوط قريباً

حماة- محمد أحمد خبازي

يطالب مواطنون بمحافظة حماة الجهات المسؤولة عن النقل الداخلي بالمدينة، ومدن المحافظة الأخرى، بإلزام سائقي السرافيس العاملة على خطوط المدينة نحو ٨١١ سرفيساً ونحو ٨ باصات كبيرة. وأوضح أن السرفيس يزود كل يوم بنحو ١٨ – ٢٠ ليتراً من المازوت بموجب البطاقة الذكية رغم أن حاجته نحو ٢٧ ليتراً.

وأشار إلى أن المديرية تتابع بشكل دائم عمل السرافيس، وتتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين بعد تنظيم الضبوط بمخالفاتها، ومعظمها التغيب عن الخط، وكسر دورة، وتحميل عدد زائد من الركاب، ومرافقة معاون.

ولفت إلى أنه خلال الشهر الماضي تم تنظيم نحو ٦٤٠ ضبطاً بحق السرافيس المخالفة، وأن العقوبة هي غرامات مالية وحجز وتوقيف مخصصات المازوت للبطاقة الذكية.

من جانبه، بيَّن مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود لـ«الوطن» أن حماية المستهلك تخالف يومياً أصحاب سرافيس يتقاضون أجرة زائدة كبدل خدمة نقل الركاب.

ولفتوا إلى أن باصات النقل الداخلي التي وزعت لبعض مدن المحافظة وعددها نحو ٥ لم تحل المشكلة، فهي لا تكفي العدد الكبير من الموظفين والعاملين بدوائر حماة، عدا الطلاب والمواطنين الذين يقصدون حماة لإنجاز شؤونهم أو لمراجعة أطباء وغير ذلك.

ويطالب المواطنون الجهات المعنية في المحافظة بإلزام السرافيس بأجهزة التتبع الجغرافي (GPS)، فهي الحل الوحيد- كما يقولون- الذي يقضي على الأزمة الخانقة، ويضبط عمل السرافيس ويمنع سرقة المازوت.

من جانبه بيَّن مدير المرور في الأمانة العامة للمحافظة حسين الخليف لـ«الوطن» أن لجنة متابعة وسائط النقل الداخلية والخارجية في محافظة حماة حجزت خلال هذا الأسبوع نحو ٧٠ سرفيساً وذلك لعدم التزام سائقيها بالعمل على خطوط السير، ولا بعدد الرحلات المحددة لكل منها، إضافة إلى بيع أصحابها مخصصاتهم من المازوت.

وأوضح أن اللجنة المختصة مستمرة بمراقبة خطوط السير بشكل يومي، متابعة عمل هذه الآليات ومخالفة كل آلية تتغيب عن مسار عملها وحجزها ودفع غرامة مالية، ولفت إلى أن تركيب أجهزة التتبع الجغرافي سيتم في القريب العاجل لكل الخطوط.

وذكر أن ٢٢١ سرفيساً جاهزة للتركيب، وهي على خطوط حماة - حمص، وحماة - سلمية، وحماة - مصياف، وحماة - السقيلبية وقريباً في المدينة.

وأشار إلى أن ما يؤخر تركيب الأجهزة على كل الخطوط هو عدم توافرها، فالشركة ليس لديها حالياً سوى ٥٠٠ جهاز. وأكد أن المحافظة تتابع هذا الأمر مع السورية للشبكات لحل هذه المشكلة نهائياً.